



عنوان البحث: التنبؤ بالصمود النفسي من خلال العوامل الخمسة الكبرى
للشخصية ولقوة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية

الباحثة: أمير جمال سعيد الغرباوي



التنبؤ بالصمود النفسي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ولقوة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص صحة نفسية

مقدمة من

أمير جمال سعيد الغرباوي

المقدمة

من أسرار الله عز وجل في كونه ما خلقه في الإنسان من روح، هذا السر الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى يجعلنا نمعن التفكير في مدى قدرة الله عز وجل في أنه جعل للبشر جميعاً روحاً واحدة ولكنهم يختلفون اختلافاً كلياً وجزرياً في طباعهم وفي شخصياتهم، فتجد الصابر والصامد، وتجد الانبساطي والمرن، وتجد الذي يتمتع بشخصية قوية ومن يتحلى بالاعتماد على النفس، الى آخره. ولعل مجتمعنا في الوقت الحالي يواجه العديد من المحن والمشكلات الصعبة بالإضافة إلى الضغوط الحياتية التي يواجهها الفرد في حياته اليومية، والتي تكون نتاج أسباب عديدة منها التطور التكنولوجي الهائل الذي توصل إليه المجتمع، وأيضاً المتغيرات التي سيطرت على شتى مجالات الحياة، ومنها أيضاً المتغيرات التي تراود الشباب في مرحلة المراهقة، هذه المرحلة العمرية التي تتضمن في عاتقها متغيرات فيسيولوجية وجسدية وضغوط نفسية ورغبات ودوافع في كل مرحلة من مراحل النمو (إيمان مصطفى، ٢٠١٧، ١٠٥). ويتميز بعض الأفراد بالقدرة علي التصدي للأزمات والضغوط النفسية والنهوض بعد التعرض لها والاستمرار في حياتهم بشكل يظهر فيه التوازن النفسي والثبات والقدرة علي اتخاذ القرار، ولعلنا هنا بصدد التركيز علي أحد صفات الشخصية وهو ما عرفه العلماء "بالصمود النفسي resilience" بأنه "القدرات الشخصية التي تمكن الفرد من مواجهة الأزمات والتحديات بفاعلية (Connor & Davidson، 2003، 76)، ويطلق عادةً علي "المقدرة علي مواجهة مشكلات الحياة بكفاءة وعدم فقدان الثقة بالنفس، وعدم فقدان الاتزان الوجداني والاستغراق في المشكلات اسم "قوة الأنا (Baron، 1963، Ego strength، 121) وفي ضوء سمات الشخصية فقوة الأنا: هي قدرة الفرد علي المثابرة واتخاذ القرارات والاستقلال والخروج من محيط وقيود الأسرة ومدي الثقة بالنفس وإتقان العمل والقدرة علي التصدي للمشكلات والضغوط والتكيف وحسن إدارة امور حياته (رشاد موسى، ونهى اللحامي، ٢٠٠٢، ٣٣٤). ويعد "نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Personality Model" من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقاً في تقييم الشخصية والتنبؤ بها (أحمد جبر، ٢٠١٢)، كما يمتلك كل طالب شخصية تتميز بالعديد من الصفات والسمات وهذه السمات هي التي توجد الاختلاف بين الطلاب فنجد طالب يتحلى بالشخصية المتفائلة، وحب الحياة، والأمل، والدافعية للحياة، وحب تكوين العلاقات، والتفاعل مع الآخرين وفي المقابل نجد طالب آخر يظهر على شخصيته الحزن، وعدم الاطمئنان، وحب الذات، فلكل إنسان شخصية مستقلة ولكل شخصية سماتها التي تميزها عن غيرها من الشخصيات، لذا اتجه الباحثون للقيام بالعديد من الدراسات التي تحاول فهم الشخصية والتي تم الوصول من خلال نتائجها إلي وجود العديد من سمات الشخصية، وقاموا بجمع السمات التي تشترك في خصائص متشابهة وتم وضعها تحت فئة معينة أو عامل ما، وتوصلوا إلي خمسة عوامل أساسية في وصف الشخصية وتعددت وجهات نظرهم من حيث

تسمية هذه العوامل (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٧، ٣). والعوامل الخمسة الكبرى التي توصلت إليها الدراسات هي: العصابية، والانبساطية، والطيبة، والانفتاح علي الخبرة، ويقظة الضمير، فالشخص الذي يظهر لديه بعد العصابية بدرجة مرتفعة نجده غير متزن انفعاليا، ويميل إلى الحزن، في المقابل الشخص الذي لديه بعد العصابية بدرجة منخفضة نجده مستقر انفعاليا، وقادر على التكيف مع الآخرين (fayompo، 2010، 107)

مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:-

هل يمكن التنبؤ بمستوى الصمود النفسي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقوة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

وينتفع من هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي:-

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية بأبعادها المختلفة لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس قوة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد مقياس قوة الأنا؟

٤- هل تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقوة الأنا في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عما إذا كان من الممكن التنبؤ بوجود الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والعصابية، ويقظة الضمير)، وقوة الأنا وذلك من خلال:-

(١) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعادها المختلفة وذلك لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

(٢) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي وقوة الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

(٣) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقوة الأنا.

(٤) التعرف على درجة إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقوة الأنا في وجود الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية وتتمثل في:

- ١) الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبين الصمود النفسي وقوة الأنا واختلاف مستوى الصمود النفسي باختلاف الجنس لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ٢) توصيف مفهوم الصمود النفسي من حيث مكوناته ومظاهره وأبعاده الرئيسية وطرق قياسه كأحد أهم الظواهر الإيجابية التي تدرس في إطار حركة علم النفس الإيجابي.
- ٣) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبين الصمود النفسي وقوة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وما تثمر به نتائج البحث من فوائد إيجابية متنوعة للجسم والعقل والنفس من أجل تلبية رغبات الطلاب وإشباع احتياجاتهم، مما يكسبهم أنماط من السلوك تفرز صفات إيجابية، مثل (التعاون، الصداقة، الشعور بالولاء والانتماء، المنافسة الشريفة، القدرة على تحمل الضغوط، القدرة على توقع الأزمات والتغلب عليها، النظرة إلى التغيير على أنه تحدي عادي بدلاً من الشعور بالتهديد، القدرة على تحمل المسؤولية، المرونة في اتخاذ القرار، قوة الأمل في الحياة، القدرة على التحكم الذاتي).

ثانياً: الأهمية التطبيقية وتتضح في الآتي:

١- التنبؤ بالصمود النفسي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعادها المختلفة وقوة الأنا ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي وكل من العوامل الخمسة للشخصية وقوة الأنا أيضاً، بالنسبة لطلاب المرحلة الإعدادية وذلك للوصول إلى حقائق علمية ثابتة تمكن المرشدين النفسيين والعاملين برعاية الطلاب لدى المرحلة الإعدادية من مساعدة الطلاب في التحلي بالصمود النفسي من خلال تدعيم قوة الأنا لديهم.

٢- تسليط الضوء والتركيز على النقاط الهامة التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية بإتباعها بشكل خاص مع طلاب المرحلة الإعدادية من أجل تعزيز وتقوية مفهوم الأنا والانبساطية وبقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والمقبولية لإعداد أجيال واعية تقيد المجتمع وتمتع بالصحة النفسية.

محددات الدراسة:- تحددت الدراسة الحالية بالمحددات الآتية :-

- **المحددات المكانية:-** تم تطبيق هذه الدراسة في محافظة المنوفية على مدرسة (أحمد عرابي الإعدادية بمنوف).

- **المحددات الزمانية:-** تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة خلال عام (٢٠١٩-٢٠٢٠).

- **المحددات المنهجية:-** والتي تشتمل على

أ- **المحددات البشرية:-** تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الصف الثاني والثالث

من المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية وتتمثل عدد العينة في (٣٠٠) من الطلبة والطالبات.

ب- الأدوات:- وتتمثل في

- استمارة البيانات العامة للمراهقين والمراهقات (عينة الدراسة).
- مقياس الصمود النفسي من (اعداد: أحمد ثابت، علاء الدرس، ٢٠١٧).
- مقياس قوة الأنا من (اعداد: ماركستورم، ١٩٩٧).
- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من (اعداد: رحاب سمير طاحون، ٢٠١٨).

ج- المنهج :- الوصفي الارتباطي .

د- أساليب إحصائية:- تنوعت الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها حسب طبيعة البيانات، ومن هذه الأساليب:-

- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد من أبعاد مقياس الدراسة (الصمود النفسي، قوة الأنا، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) ودرجة بعدها.
- اختبار ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من مقياس الدراسة.
- مقياس الإحصاء الوصفي مثل (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).
- أسلوب صدق المحك الخارجي للتحقق من صدق المقياس.
- تحليل الانحدار لبيان إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقوة الأنا في التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المعادلة التنبؤية المفسرة لذلك.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

الصمود النفسي resilience:- هو قدرة الفرد على التكيف الإيجابي في مواجهة الضغوط النفسية، كما يتمثل في قدرة الفرد على استعادة توازنه بعد التعرض للمحن والصدمات المضطربة التي تواجهه، كما يعرف بأنه التكيف الفعال والتوافق الناجح بالرغم من وجود ضغوط أو تحديات أو ظروف صادمة (هبة سامي ، ٢٠٠٩ ، ٤٠)

التعريف الإجرائي: هو قدرة الفرد على النهوض بعد التعرض للضغوط والصدمات النفسية، ويشمل ذلك قدرة الفرد على الاحتفاظ بهدوئه النفسي دون أي اضطرابات.

قوة الأنا Ego strength:- يذكر رامبير شارما أن مفهوم قوة الأنا يعبر عن قدرة الفرد علي إدراك الواقع،

وتحدي المواقف الصعبة بواقعية وكفاءة (Rambir Sharma، 2012، 1)

ورأت سوشيل كومارا أن قوة الأنا من أكثر السمات الإنسانية بعيدة المنال، أو الصعبة، وأنها تشير إلى

القوة الداخلية للشخصية التي تتحمل الإجهاد، والإحباط وتسمح للفرد بالتعامل مع الواقع، والحقيقة بدون تراجع

لأليات الدفاع الطفولية (Social kumat)، (2012)

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Personality: - ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية فقد لقي اهتمام متزايد من الباحثين في مجال الشخصية في السنوات الأخيرة، ويعد الآن من أكثر النماذج قبولاً واتساقاً في وصفه لسمات الشخصية (Williams, et al, 1998).

وقد حظى نموذج العوامل الخمسة للشخصية بقبول العديد من الباحثين، نظراً لأنه يضم العديد من سمات الشخصية في خمسة عوامل كبرى تقدم وصف دقيق وشامل للشخصية، وتحدد هذه العوامل فيما يلي:-
الانبساطية:- كما أوضح كوستا وماكري في ضوء نموذجها فتتضمن ست فئات من السمات هي:-
- المودة او الدفء مثل الميل للصدقة والمودة، الاجتماعية مثل التوجه نحو الإثارة وحب الحفلات، وتكوين العلاقات، التوكيدية مثل الثقة بالنفس وحب السيطرة وعدم التردد، النشاط مثل الشعور بالحيوية وسرعة الحركة والاندفاعية والانطلاق، البحث عن الإثارة مثل السعي نحو المواقف المثيرة، الانفعالات الايجابية مثل الشعور بالسعادة والبهجة والتفاؤل والحب.

٢- المقبولية:- عرفها كوستا ومكري بأنها عامل يضم سمات من أهمها:- الثقة مثل الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة، الاستقامة ويقصد بها الإخلاص والصراحة والمباشرة، الإثارة أي حب الآخرين والرغبة في مساعدتهم، الازعان او الطاعة كقمع المشاعر العدائية والتروي في المعاملة مع الآخرين، التواضع أي تجنب التكبر على الآخرين وعدم الصراع معهم، الاعتدال في الرأي أي الدفاع عن حقوق الآخرين ومساندتهم.
٣- يقظة الضمير:- وهو عامل يتضمن عددا من السمات أهمها:- الكفاءة أي البراعة والتصرف الحكيم، التنظيم كالترتيب والدقة والأناقة، الإخلاص كالإخلاص الذي يمليه الضمير والتقيد بالقيم الأخلاقية، السعي نحو الإنجاز كالكفاح والطموح والمثابرة وتحديد الأهداف، ضبط الذات كالاستمرار في إنجاز عمل دون ملل وإنجاز الأعمال دون حاجة من التشجيع من الآخرين، التأني أو الروية مثل التفكير في الأعمال قبل القيام بها والحرص والحذر والتروي.

٤- الانفتاح على الخبرة:- وهو مفهوم يضم ستة عناصر:- الخيال ويقصد به الاحلام والطموحات العديدة والحياة المفعمة بالخيال والتصورات الخيالية، الحساسية الجمالية كالاهتمامات الفنية والجمالية، المشاعر هي القدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات، الافعال كتجديد النشاط وحب المغامرة والاهتمام بالجديد، الافكار كالانفتاح العقلي وحب التجديد والابتكار، القيم كإعادة النظر في القيم الاجتماعية والدينية والنضال من اجل هذه القيم (costa et al, 2002: 67).

٥- العصابية:- هي أحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وتتضمن سمات عدم التوافق مثل سرعة التهيج، اضافة للسمات الانفعالية والسلوكية السلبية، من قلق واكتئاب، وتوتر وتقلب المزاج، وعدم الاستقرار الوجداني، والاشفاق على النفس، ويقابله الاتزان الانفعالي، فأصحاب الاتزان الانفعالي على خلاف أصحاب

العصابية، حيث يتسم أصحاب العصابية على عدم الهدوء، عدم الشعور بالرضا وعدم القدرة على مواجهة الاحباطات، وعدم التغلب على الأزمات (Saauciert)، (2002).

الدراسات والبحوث السابقة

المحور الأول :- دراسات وبحوث تناولت العلاقات بين أبعاد متغير الصمود النفسي وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

(1) كما قام **et al، Campbel (2006)** بدراسة بعنوان العلاقة بين الصمود النفسي وكل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأساليب المواجهة والاضطرابات النفسية لدى الشباب، تكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة، طبق عليهم مقياس الصمود النفسي ومقياس أساليب المواجهة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس إدراك أساليب المعاملة الوالدية، وتوصلت الدراسة إلى:-

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين الصمود النفسي وكل من أبعاد الشخصية وأساليب المواجهة، حيث ارتبط الصمود النفسي ارتباطاً سالباً ودال إحصائياً بالعصابية.
- في حين ارتبط الصمود النفسي ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً بالانبساط.
- وكشفت الدراسة أيضاً أن أبعاد الشخصية تسهم في التنبؤ بالصمود النفسي وخاصة بعد الانبساطية.
- وأشارت نتائج الدراسة إلى أن بعد اليقظة العقلية يعد من المتغيرات الوسيطة في العلاقة بين الصمود النفسي وأساليب المواجهة.
- كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين أسلوب المواجهة الانفعالية والصمود النفسي.

(2) وقام ناكايا وزملاءه **al، et، (Nakaya) (2006)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والصمود النفسي بعد مرور الفرد بفترات حياتية صعبة، تكونت عينة الدراسة من (ن-130) طالباً جامعياً من الذين مروا بظروف حوادث صادمة في حياتهم واستطاعوا النجاح والتوافق في حياتهم بعد تلك الصدمات، شملت أدوات الدراسة مقياس للصمود النفسي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية واستمارة بيانات أولية، كشفت النتائج عن:-

- وجود ارتباط سلبى ودال إحصائياً بين العصابية والصمود النفسي.
- في حين ارتبط الصمود النفسي ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً بالانبساطية والفتح العقلي.
- (3) دراسة **Fayombo (2010)**، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصمود النفسي وتكونت عينة الدراسة من (ن-397) مرافقاً من طلبة المدارس الثانوية بكندا متوسط أعمارهم (م-15،22) بانحراف معياري (1،2) سنة منهم (ن-205) من الإناث و(ن-192) من الذكور طبق عليهم مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من إعداد، **al، et، (Goldberg) (2006)** ومقياس الصمود النفسي من إعداد الباحثة، وكشفت الدراسة عن:-
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الصمود النفسي وكل من (الانبساطية، والقبول، والانفتاح على الخبرة، واليقظة العقلية).

- في حين كان الارتباط بين الصمود النفسي والعصابية ارتباطاً سلبياً دالة إحصائياً، وتوصلت الدراسة عن طريق تحليل الانحدار إلى أن الانبساطية من المتغيرات التي لها الصدارة في التنبؤ بالصمود النفسي، يليها القبول ثم الانفتاح على الخبرة واليقظة العقلية.

(4) دراسة **et al، (Erman) (2012)** التي تناولت الصمود النفسي بوصفه متغيراً معدلاً في علاقة الاستهداف لعوامل الخطر بالاضطرابات النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (ن-105) من النساء التركيات

اللاتي يعيشن في برلين، طبق مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الاضطرابات العصابية، ومقياس الصمود النفسي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن:-

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين العصابية والاضطرابات العصابية.
- وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الانبساطية والاضطرابات العصابية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساطية والصمود النفسي، وعلاقة ارتباطية سالبة بين العصابية والصمود النفسي.
- فاعلية الذات والانبساط ترتبط ارتباطاً دالاً وموجباً بالصمود النفسي.

(٥) وقدم مان وزملاءه (Min) al, et, (2012) دراسة هدفت إلى معرفة دور كل من الصمود النفسي والمساندة الاجتماعية وأبعاد الشخصية (كمتغيرات وسيطيه ومعدلة للعلاقة بين الأحداث السلبية بالحياة والاضطرابات النفسية)، وتكونت عينة الدراسة من (ن-١٩٨٨) طالباً جامعياً من الجنسين من مختلف كليات الطب باليمن، طبق عليهم مقياس أيزنك للشخصية ومقياس الصمود النفسي ومقياس إدراك المساندة الاجتماعية وقائمة الاضطرابات العصابية وقائمة الأحداث السلبية بالحياة، توصلت الدراسة إلى:-

- وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الاضطرابات العصابية وكل من الأحداث السلبية بالحياة وبعد العصابية.

- في حين ارتبطت الاضطرابات النفسية ارتباطاً سلبياً بكل من إدراك المساندة الاجتماعية والصمود النفسي وبعد الانبساط.

- وكشف تحليل الانحدار أن الصمود النفسي من المتغيرات المعدلة التي تخفف من قيمة وقوة العلاقة بين أحداث الحياة السلبية والاضطرابات العصابية.

(٦) دراسة شادية عمر (٢٠١٤) بعنوان الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) من الفتيات المتأخرات في سن الزواج، طبق عليها مقياس (Wagnild & Young)، تعريب زينب درويش (٢٠١٣)، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي لدى المتأخرات عن الزواج والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد كشفت النتائج عن:-

- وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الانبساط والصمود النفسي.
- وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الانفتاح علي الخبرة والصمود النفسي.
- وجود ارتباط سالب لم يصل إلي درجة الدلالة الإحصائية بين العصابية وبين الصمود النفسي.

(٧) دراسة محمود رامز (٢٠١٤) بعنوان العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب، تكونت عينة الدراسة من (٣١٣) من طلاب وطالبات كلية التربية منهم (٨٤) ذكور، ٢٢٩ إناث (واستخدم الباحث في دراسته قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري (Costa & McCra, 1992)، تعريب وتقنين بدر الأنصاري ١٩٩٧ على المجتمع الكويتي بعد التحقق من خصائصها السيكمترية على البيئة المصرية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية والكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية في ضوء بعض المتغيرات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة والمرونة النفسية وأبعادها الفرعية في حين كانت العلاقة سالبة بين العصابية والمرونة النفسية وأبعادها الفرعية.

- بالنسبة للفروق في عوامل الشخصية تعزى لمتغير النوع فقد بينت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في عامل **يقظة الضمير**، عامل **الانبساطية**، عامل **الانفتاح على الخبرة**، ما عدا عامل **العصابية**، **المقبولية** / **التقبل الاجتماعي**، الدرجة الكلية وكانت الفروق لصالح الطالبات.
- (٨) دراسة **عبد الله المناحي (٢٠٢٠)** بعنوان **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية والمرونة النفسية** عن دراسة وصفية تنبؤية لعينتين من الجانحين وغير الجانحين، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكل من الكفاءة الذاتية، والمرونة النفسية، وكذلك القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية للكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) حدث من الجانحين وغير الجانحين، تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٨) سنة، طبق عليهم مقياسين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-
- أن لدى غير الجانحين مستويات عالية من **الانبساط**، و**الانفتاح على الخبرة**، و**المقبولية (الطيبة)**، **يقظة الضمير**، وكذلك **الفعالية الذاتية** و**المرونة النفسية** مقارنة بالجانحين.
- وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن **الانبساط**، و**الانفتاح على الخبرة**، و**يقظة الضمير** يعتبروا منبئين بالفعالية الذاتية (الكفاءة الذاتية).

المحور الثاني:- دراسات وبحوث تناولت العلاقات بين أبعاد متغير الصمود النفسي وأبعاد متغير قوة الأنا.

- (١) كما قام **العبيدي (٢٠٠٤)** بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي، وتأثير أساليب التنشئة الاجتماعية في قوة الأنا لدى طلبة المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولقد استخدم الباحث عدة أدوات تمثلت في أساليب التنشئة الاجتماعية من إعداد الباحث، ومقياس قوة الأنا لبارون ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لعلي الديب، وكان من أهم نتائج الدراسة:
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين قوة الأنا و**التوافق النفسي والاجتماعي** لدى أفراد العينة، بمعنى أنه عندما تكون قوة الأنا عالية يكون التوافق النفسي الاجتماعي عالي والعكس صحيح.
- (٢) دراسة **(Hernbeck)**، (2007) بعنوان **العلاقة بين الروحانية وقوة الأنا وجودة الحياة**. وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالب متخرج وتحت التخرج من طلبة الجامعات، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة ما بين الروحانية وقوة الأنا وجودة الحياة لدى طلبة الجامعات الخريجين والمتوقع تخرجهم، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية موجبة دالة ما بين **الروحانية** وقوة الأنا وجودة الحياة.
- (٣) دراسة **شارما (Sharma)**، (2011) التي هدفت إلى التعرف عن العلاقة بين التكيف وقوة الأنا لدى طلاب الكليات، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً (٣٠ من البنين، ٣٠ من الإناث) وتم استخدام مقياس قوة الأنا الذي وضعه الدكتور حسن واختبار التكيف الذي طوره (R.K) لجمع البيانات، وقد كشفت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أنه:- بالرغم من أن طلاب الكليات يواجهون بعض المشاكل المتعلقة بالتكيف في البيئة الجامعية إلا أن قوة الأنا لديهم تساعد الشخص المتكيف على النجاح في حياته.
- (٤) دراسة **فاطمة أبوشامة (٢٠١٢)** بعنوان **قوة الأنا وعلاقتها بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة**، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) امرأة مقسمة إلى مجموعتين متكافئتين، المجموعة الأولى (٥٠) امرأة عاملة والمجموعة الثانية (٥٠) امرأة غير عاملة حيث تتراوح أعمارهن بين (٢٢-٥١) وبالنسبة للمستوى التعليمي فيتراوح بين المتوسط، وفوق المتوسط، والجامعي، واستخدمت الباحثة مقياس قوة الأنا في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه محمد شحاتة ربيع ومقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة إعداد على عبد السلام على، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قوة الأنا وأساليب تعزيزها وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة والمرأة غير

العاملة، وتوضيح الفروق الدالة بين المرأة العاملة والمرأة غير العاملة فيما يتصل بقوة الأنا وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وقد أسفرت نتائج الدراسة الى :

- وجود ارتباط دال احصائياً بين مقياس قوة الأنا ومقياس أساليب مواجهة الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة.

(٥) دراسة صفاء عرفة (٢٠١٣) بعنوان قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، كما تكونت العينة الفعلية للدراسة من (٤٧٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، وقد استخدمت الباحثة أداتين من إعدادها وهما: استبانة قوة الأنا، واستبانة القدرة على حل المشكلات، وهدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، وايضاً التعرف عما اذا كان هناك فروق في مستوى قوة الأنا تعزى الى بعض المتغيرات التالية: (الجنس- مستوى التحصيل الدراسي- المستوى التعليمي للوالدين)، وتوالت نتائج هذه الدراسة الى :-

- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى قوة الأنا ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة.

- أن الوزن النسبي لاستبانة قوة الأنا بأبعادها بلغ (٧٩,٨٣٪) وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم قوة الأنا مرتفعة.

المحور الثالث:- دراسات وبحوث تناولت العلاقات بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير قوة الأنا.

ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير قوة الأنا،

(١) ودراسة برنارد **al,et.(Bernard) 1996** تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين سمات الشخصية والصحة الجسمية واستخدام الباحثون مقياس قوة الأنا المستمدة من اختبار منسوتا متعدد الأوجه للشخصية. واتضح من نتائج البحث :-

١- أن قوة الأنا ترتبط ارتباطاً دالاً موجباً بتقدير الذات وكفاءة الذات والانبساط والطيبة ويقظة الضمير.

وترتبط قوة الأنا ارتباطاً دالاً سالباً بسوء التوافق والعصابية.

(٢) دراسة **مصطفى تركي (٢٠٠٠)** بعنوان العلاقة بين قوة الأنا وسمات الشخصية، وتكونت عينة البحث من ٥٠٣ من طلبة جامعة الكويت، ٢٥٥ طالباً بمتوسط عمر ٢١,٣ سنة، و٢٧٨ طالبة بمتوسط عمر ٢١,٢٨ سنة والعينة من بين طلبة السنوات والتخصصات المختلفة بالجامعة، طبق عليها اختبار قوة الأنا (كفاي، ١٩٨٢) اختبار تقدير الذات (الدريني، سلامة، ١٩٨٣) اختبار العصابية والانبساط لأيزنك (فرغلي) اختبار الجمود لنجنوتسكي. (Nigniwitsky) وقد كشفت النتائج عن:-

- وجود ارتباط دال موجب بين قوة الأنا وكل من تقدير الذات والانبساط.

- وجود ارتباط دال سالب بين قوة الأنا وكل من الجمود والعصابية.

- أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في قوة الأنا يميلون إلى تقدير ذاتهم تحديراً عالياً ويميلون إلى المرونة والانبساط، ويحصلون على درجات منخفضة في العصابية.

(٣) ودراسة **جرامزون وآخرون Gramzon et al. (2004)** التي اشتملت عينة الدراسة على الذكور والإناث من المراهقين والبالغين، تراوحت أعمارهم بين (٥٢-٣٩ سنة).

وهدفت إلى اختبار العلاقة بين خصائص التنظيم

الذاتي للشخصية *Self-regulatory of personality* (ضبط الأنا *ego control*) وكفاءة مواجهة الأنا (*ego resilience*) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت النتائج إلى أن ضابط الأنا وكفاءة مواجهة الأنا كانت منبئات مستقلة لكل بعد من العوامل الخمسة. وأن التنظيم الذاتي للشخصية متناسق *Co-ordinated* مع أبعاد الشخصية الأساسية الأخرى.

منهجية الدراسة

أولاً:- منهج الدراسة:- بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكماً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، بل يتطرق إلى التحليل والربط والعلاقات السببية للوصول إلى استنتاجات يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

ثانياً:- مجتمع الدراسة:- تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الصف الثاني والثالث من المرحلة الإعدادية من محافظة المنوفية بمدينة منوف والبالغ عددهم (٤٠٠٠) وقد اختيرت فئة المرحلة الإعدادية لأنها تعتبر من أهم المراحل الدراسية الحياتية حيث إنها تسمى بمرحلة المراهقة التي تساعد في إعداد شباب المستقبل.

ثالثاً:- عينة الدراسة:- تم اختيار عينة عشوائية من طلبة وطالبات الصف الثاني والثالث الإعدادي لأن هذه الصفوف الدراسية تمثل بداية مرحلة المراهقة وهي أساس موضوع دراستنا، نظراً لأهمية هذه المرحلة كونها تتسم بالعديد من المتغيرات التي يكون لها تأثير على طلاب المرحلة الإعدادية لما تسببه من ضغوط نتيجة متغيرات النمو في هذه المرحلة، تم التركيز على جمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بجوانب الدراسة لتعطي حقائق ذات فائدة حقيقية يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية التي يأمل القائمين على العملية التربوية أن يحققوها، ويتكون العدد الإجمالي لعينة الدراسة من (٧٨٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية مقسمة إلى:-

١- **عينة الخصائص السيكومترية:-** تألفت عينة الخصائص السيكومترية من (١٨٠) طالب وطالبة من الصف الثاني والثالث بمدرسة أحمد عرابي الإعدادية بمدينة منوف بواقع (٨٠) من الذكور، (١٠٠) من الإناث.

٢- **عينة الدراسة الأساسية:-** تكونت من (٦٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية (٣٠٠) من الإناث، (٣٠٠) من الذكور، وقد تراوحت أعمارهم بين (١٢.٨-١٥) سنة، بمتوسط عمري (١٣.٨)، وانحراف معياري (٠.٧٨).

رابعاً:- أدوات الدراسة:- اعتمدت الدراسة الحالية على ثلاثة أدوات رئيسية وهي على الترتيب التالي:
أولاً: مقياس الصمود النفسي (إعداد: أحمد ثابت، علاء الدرس، ٢٠١٧).

ثانياً: مقياس قوة الأنا (إعداد ماركستورم وآخرون، ١٩٩٧).

ثالثاً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد: رحاب طاحون، ٢٠١٨).

وفيما يلي عرض تفصيلي لأدوات الدراسة:-

- مقياس الصمود النفسي (إعداد / أحمد ثابت فضل ، وعلاء سعيد الدرس ٢٠١٧):

تضمن إعداد المقياس عدة خطوات نوضحها فيما يلي:

أ - الهدف من المقياس: قياس الصمود النفسي.

ب- وصف المقياس: يتكون مقياس الصمود النفسي من (٦٦) عبارة موزعة على سبعة أبعاد وهي كالتالي :

(الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة، المثابرة، القدرة على تحقيق الأهداف، التفاعل الاجتماعي، القيم الروحية).

د- الخصائص السيكومترية:

قام الباحث الحالي في هذه الدراسة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي المستخدم في تلك الدراسة من خلال ثباته وصدقه واتساقه الداخلي، وذلك كما يلي:

أولاً:- ثبات المقياس: اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على استخدام طريقة ألفا كرونباخ وتعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة ، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل. والجدول (١) التالي يبين قيم معاملات ألفا بعد حذف العبارة:

جدول (١) قيم معامل ألفا لمقياس الصمود النفسي

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٧٤١	١٨	٠.٧٥٩	٣٥	٠.٧٤٤	٥١	٠.٧٤٩
٢	٠.٧٦٥	١٩	٠.٧٤٢	٣٦	٠.٧٤٠	٥٢	٠.٧٤٩
٣	٠.٧٥٥	٢٠	٠.٧٥٨	٣٧	٠.٧٤٣	٥٣	٠.٧٤٥
٤	٠.٧٤٩	٢١	٠.٧٥٠	٣٨	٠.٧٥٦	٥٤	٠.٧٥٥
٥	٠.٧٤٩	٢٢	٠.٧٥٣	٣٩	٠.٧٦٠	٥٥	٠.٧٥٨
٦	٠.٧٤٤	٢٣	٠.٧٤٧	٤٠	٠.٧٦٣	٥٦	٠.٧٤٩
٧	٠.٧٤٩	٢٤	٠.٧٤٨	٤١	٠.٧٥٠	٥٧	٠.٧٤٦
٨	٠.٧٦٥	٢٥	٠.٧٤٩	٤٢	٠.٧٤٩	٥٨	٠.٧٤٧
٩	٠.٧٦٤	٢٦	٠.٧٤٧	٤٣	٠.٧٤٤	٥٩	٠.٧٥٧
١٠	٠.٧٦١	٢٧	٠.٧٥٢	٤٤	٠.٧٦٠	٦٠	٠.٧٥٩

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١١	٠.٧٤٤	٢٨	٠.٧٥٩	٤٥	٠.٧٦١	٦١	٠.٧٤٣
١٢	٠.٧٤٩	٢٩	٠.٧٥٨	٤٦	٠.٧٥٥	٦٢	٠.٧٤٦
١٣	٠.٧٥٣	٣٠	٠.٧٦٤	٤٧	٠.٧٤٩	٦٣	٠.٧٣٩
١٤	٠.٧٥٥	٣١	٠.٧٦٣	٤٨	٠.٧٤٥	٦٤	٠.٧٥٨
١٥	٠.٧٥٦	٣٢	٠.٧٤٩	٤٩	٠.٧٥٢	٦٥	٠.٧٥٥
١٦	٠.٧٤٢	٣٣	٠.٧٥٩	٥٠	٠.٧٤٠	٦٦	٠.٧٥٣
١٧	٠.٧٦٠	٣٤	٠.٧٤٨				

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = ٠.٧٦٥.

مقياس قوة الأنا (إعداد: ماركستورم وآخرون، ١٩٩٧).

تضمن إعداد المقياس عدة خطوات نوضحها فيما يلي:

أ- الهدف من المقياس: قياس قوة الأنا.

ب- وصف المقياس: أعد هذا المقياس في الأصل (ماركستورم وآخرون، ١٩٩٧) بالاعتماد على نظرية إريكسون وقام الباحث بترجمة المقياس وتقنيته على البيئة المصرية، ويشتمل المقياس على (٦٤) عبارة تقيس (١٦) بعد لفاعليات الأنا الثمانية وأضدادها المرضية.

وقد خصصت (٨) أبعاد هم (الأمل، الإرادة، الهدف، المهارة، الإخلاص، الحب، الرعاية، الحكمة) لكل فعالية بتطبيقها الإيجابي والضعف المرضي وقامت ماركستورم ورفاقها (Markstorm)، (1997) بتطبيق المقياس على عينة من (٢٤٤) من طالب وطالبة تراوحت أعمارهن بين (١٩-٢٣) عام.

د- الخصائص السيكومترية:- قام الباحث الحالي في هذه الدراسة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس قوة الأنا المستخدم في هذه الدراسة من خلال ثبات المقياس، وصدق المقياس، والاتساق الداخلي له.

أولاً: ثبات المقياس: قام الباحث في الدراسة الراهنة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والتي تعتمد على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، والجدول (٣) التالي يبين قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (٢) قيم معامل ألفا لمقياس قوة الأنا

مقياس العوامل الخمس للشخصية: (إعداد: رحاب طاحون، ٢٠١٨)

البعد	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا	البعد	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا	البعد	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا	البعد	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا
الأمل	٨	٠.٦٥٤	الهدف	٢	٠.٦٦٤	الإرادة	٣	٠.٦٦٣	المهارة	١٦	٠.٦٥٧
	١٥	٠.٦٥٣		٤	٠.٦٤١		١١	٠.٦٥٨		٢٤	٠.٦٤٩
	٢٦	٠.٦٤٤		١٩	٠.٦٣٩		١٣	٠.٦٣٨		٢٥	٠.٦٥٣
	٣٢	٠.٦٤٦		٢٧	٠.٦٥١		٢٩	٠.٦٤١		٦٢	٠.٦٦١
	٣٩	٠.٦٥٤		٣٣	٠.٦٣٧		٣٥	٠.٦٦٣		٢٨	٠.٦٣٩
	٤٢	٠.٦٥٦		٣٦	٠.٦٥٤		٥٩	٠.٦٦١		٤٠	٠.٦٥٥
	٤٤	٠.٦٦٠		٥٤	٠.٦٤٥		٦١	٠.٦٤٥		٤٥	٠.٦٤٨
	٥٨	٠.٦٦٤		٦٣	٠.٦٤٢		٦٤	٠.٦٤٦		٥١	٠.٦٥٨
الإخلاص	٦	٠.٦٦٠	الرعاية	١	٠.٦٥٢	الحب	٥	٠.٦٦٢	الحكمة	٩	٠.٦٤٩
	١٠	٠.٦٤١		٧	٠.٦٥٥		١٢	٠.٦٦٣		١٧	٠.٦٦٤
	١٨	٠.٦٦٢		١٤	٠.٦٤٧		٣١	٠.٦٦٠		٢١	٠.٦٥٩
	٢٠	٠.٦٤٠		٢٣	٠.٦٥١		٢٢	٠.٦٤٤		٣٠	٠.٦٥٧
	٣٧	٠.٦٤٢		٣٤	٠.٦٥٠		٤٣	٠.٦٦٤		٤٦	٠.٦٥٤
	٤١	٠.٦٣٩		٣٨	٠.٦٤٤		٤٩	٠.٦٥٥		٥٢	٠.٦٦٤
	٤٨	٠.٦٤٢		٥٧	٠.٦٣٨		٥٠	٠.٦٤٠		٤٧	٠.٦٥١
	٥٣	٠.٦٥١		٦٠	٠.٦٦٢		٥٦	٠.٦٥٠		٥٥	٠.٦٤٥
وقد بلغ قيمة معامل ألفا للمقياس ككل يساوي ٠.٦٦٤											

أ- الهدف من المقياس: قياس السمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ب- وصف المقياس: يتكون مقياس العوامل الخمسة للشخصية من (٥٤) عبارة موزعة علي خمسة أبعاد وهي كالتالي:

(بعد العصابية، بعد الانبساطية، بعد الطيبة، بعد الانفتاح على الخبرة، بعد يقظة الضمير).

د- الخصائص السيكومترية:- قام الباحث الحالي في هذه الدراسة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم في هذه الدراسة من خلال ثبات المقياس، وصدق المقياس، والاتساق الداخلي له.

أولاً: **ثبات المقياس:** تم في الدراسة الرهنة حساب ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما: الثبات باستخدام طريقة إعادة المقياس، والثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويمكن تناولهما فيما يلي:
أ- **الثبات بطريقة إعادة المقياس:-** قام الباحث بحساب معامل الثبات للمقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (١٨٠) طالب، بفارق زمني قدره (١٥) يوماً، والجدول (٣) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين :

جدول (٣) ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عن طريق إعادة تطبيق المقياس

البعـد	رقـم الفقرة	معامل الارتباط	البعـد	رقـم الفقرة	معامل الارتباط	البعـد	رقـم الفقرة	معامل الارتباط	البعـد	رقـم الفقرة	معامل الارتباط	البعـد	رقـم الفقرة	معامل الارتباط		
العصابية	١	*.٠٤٥٢	الطيبة	٥	*.٠٤٧٢	الانقباضية	٢	*.٠٥٦٤	الانقباضية	٩	*.٠٦٥٤	الانقباضية	١٦	*.٠٥٤٧		
	٦	*.٠٦٩٢		١٠	*.٠٧٠٤		٧	*.٠٥٠٨		١٤	*.٠٦٣٩		٢٤	*.٠٦٨٢	٢١	*.٠٥٢٠
	١١	*.٠٥٣٥		١٥	*.٠٤٣٦		١٢	*.٠٦٧٤		١٩	*.٠٧٠٠		٢٩	*.٠٥٤١	٢٦	*.٠٣٩٧
	١٦	*.٠٥٤٧		٢٠	*.٠٥٩٤		١٧	*.٠٤٩٣		٢٤	*.٠٦٨٢		٣٤	*.٠٣٩٩	٣١	*.٠٤٧١
	٢١	*.٠٥٢٠		٢٥	*.٠٦٠٧		٢٢	*.٠٤٢٨		٢٩	*.٠٥٤١		٤٤	*.٠٤٥٦	٣٦	*.٠٤٠١
	٢٦	*.٠٣٩٧		٣٠	*.٠٥٨٧		٢٧	*.٠٧٤١		٣٤	*.٠٣٩٩				٤١	*.٠٥٧٤
	٣١	*.٠٤٧١		٣٥	*.٠٦٩٥		٣٢	*.٠٦٧٣							٤٦	*.٠٦٢٧
	٣٦	*.٠٤٠١		٤٠	*.٠٦٢٤		٣٧	*.٠٦٢٢								
	٤١	*.٠٥٧٤		٤٥	*.٠٦١٦		٤٢	*.٠٣٨٥								
	٤٦	*.٠٦٢٧		٥٠	*.٠٦٣١		٤٧	*.٠٧١٦								
				٥٢	*.٠٧٠٧		٥١	*.٠٦٥٢								
				٥٤	*.٠٣٩٤											
		الدرجة الكلية للمقياس														
		*.٠٥٧٤			*.٠٥٩٧			*.٠٦٠٢			*.٠٥٩٧					
		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية					

**الدرجة الكلية للمقياس ٠.٦٩١

ب- طريقة ألفا كرونباخ:- تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، والجدول (٤) التالي يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (٤) قيم معامل ألفا لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

البعد	رقم الفقر	قيمة معامل ألفا	البعد	رقم الفقر	قيمة معامل ألفا	البعد	رقم الفقر	قيمة معامل ألفا	البعد	رقم الفقر	قيمة معامل ألفا	البعد	رقم الفقر	قيمة معامل ألفا
العصابية	١	٠.٦٨٩	يقظة الضمير	٢	٠.٦٩٥	الانبساطية	٣	٠.٧٠٥	الانفتاح على الخبرة	٤	٠.٦٨٩	الطيبة	٥	٠.٦٩٤
	٦	٠.٧٠٤		٧	٠.٧٠٧		١٤	٠.٧٠٥		١٠	٠.٧١٠			
	١١	٠.٧٠٣		١٢	٠.٦٨٨		١٩	٠.٧٠٣		١٥	٠.٧٠٥			
	١٦	٠.٦٩٥		١٧	٠.٦٩٠		٢٤	٠.٦٨٨		٢٠	٠.٧١٠			
	٢١	٠.٦٩٨		٢٢	٠.٧٠٠		٢٩	٠.٦٩٢		٢٥	٠.٧٠٣			
	٢٦	٠.٧٠٤		٢٧	٠.٦٥٩		٣٤	٠.٧١٠		٣٠	٠.٧٠٧			
	٣١	٠.٦٩٨		٣٢	٠.٧٠٦		٤٤	٠.٧٠٠		٣٥	٠.٦٩٣			
	٣٦	٠.٦٩٤		٣٧	٠.٧٠٢					٤٠	٠.٧٠٥			
	٤١	٠.٦٩٥		٤٢	٠.٦٩٦					٤٥	٠.٦٩٨			
	٤٦	٠.٦٩٤		٤٧	٠.٧٠١					٥٠	٠.٧٠٠			
		٥١	٠.٧٠٣			٥٢	٠.٦٩٥							
		٥٤	٠.٧٠٠			٥٤	٠.٧٠٠							
						٥٦	٠.٧٠٠							

قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي ٠.٧١١

ثانياً: صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق المرتبط بالمحك ويمكن تناوله فيما يلي :

صدق المحك الخارجي: تم في الدراسة الراهنة التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك، حيث قام بتطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (إعداد/ محمد زهران، سناء زهران، ٢٠١٣) باعتباره

محكًا لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية المستخدم في الدراسة الراهنة على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكمومترية للمقياس (١٨٠) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية، فبلغ معامل الارتباط (٠,٧٩٤) بما يشير إلى صدق المقياس.

نتائج الدراسة وتفسيرها

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. "

الجدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الصمود النفسي ودرجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

عوامل الشخصية الصمود النفسي الصمود النفسي	العصابية	الانبساطية	الطيبة	الانفتاح ع الخبرة	يقظة الضمير
حل المشكلات	٠,٣١٩-	**٠,٢٩٦	٠,٠٨٩	**٠,٤١٩	٠,٨٢٧
المرونة	٠,٢٨٩-	**٠,٣١٧	٠,١٠٢	**٠,٤٥١	*٠,١٦١
المثابرة	٠,٢٥٧-	**٠,٣٢٥	*٠,١٥٧	**٠,٤٦٩	*٠,١٥٩
القدرة على تحقيق الأهداف	٠,١٥٦-	**٠,٢٣٠	٠,٠٩٢	**٠,٤٤٧	٠,٠٧٤
التفاعل الاجتماعي	٠,٢٤٣-	**٠,٤١٧	*٠,١٥٩	**٠,٤٢٩	*٠,١٥٩
القيم الروحية	٠,٢٨٨-	**٠,٤٢٩	**٠,٢٨٨	**٠,٢٤٧	**٠,٢٩٧
الدرجة الكلية للصمود النفسي	٠,٣٧٤-	**٠,٣٢٩	*٠,١٤٩	**٠,٤٢٨	*٠,١٥١

*داله عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

وإن كان يعزي فإنه من الممكن أن يعزي إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. اختبار الفرض الثاني:- ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس قوة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية"،
الجدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس قوة الأنا

الدرجة للمقياس الكلية	الحكمة	الرعاية	الحب	الإخلاص	المهارة	الهدف	الإرادة	الأمل	قوة الأنا الصمود النفسي
٣٤٧٣	٤١٠	٢٧٢	٢٢٥	٢٦٨	٤١٧	٣٥٢	٤٥٩	٣١٥	الكفاءة الشخصية
٤٥٣	٥٢٧	١٩٧	٢٣٩	١٩٩	٥٢١	٥١٣	٤٤٣	٤٢٩	حل المشكلات
٣٩٩	٣٩٦	٢٣١	٢٤٠	١٩٩	٢٩٨	٥٢٢	٣٩٨	٤٥١	المرونة
٤٢٨	٤١٧	١٩٨	٢١٩	٢٠٨	٢٣٠	٥٤٧	٥١٩	٤٩٧	المثابرة
٤١٦	٤٩٧	٢٢٣	٢١٧	٣٩٦	٤٧٩	٥٧٢	٤٧٢	٥٢٨	تحقيق الأهداف على القدرة
إجراءات الدراسة	٣٥٦	٣٦٩	٤٥٤	٤٣٦	١٥٤	١٥٩	٢٢٣	٢١٤	التفاعل الاجتماعي
جمع									

القيم الروحية	٠,٠٤٠٨	٠,٠٢٩٣	٠,٠٣٦٠	٠,٠١٥١	٠,٠٨٦٠	٠,٠٣٧٦	٠,٠٢٩١	٠,٠٤٦٢	٠,٠٣٦٣
الدرجة للمقياس	٠,٠٤٣٥	٠,٠٤٧٢	٠,٠٣٩٥	٠,٠٢٢٧	٠,٠٣٤١	٠,٠٤٣٢	٠,٠٣٢٩	٠,٠٥١٩	٠,٠٤٣٨
الكلية	*	*	*	*	*	*	*	*	*

*داله عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

وإن كانت تعزي هذه النتائج فإنها تعزي إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الصمود النفسي وأبعاد مقياس قوة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

اختبار الفرض الثالث:- ينص الفرض الرابع على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية

بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد مقياس قوة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية

"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في مقياس قوة

الأنا ودرجاتهم في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وهذا الجدول يبين نتيجة هذا الإجراء :

الجدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ودرجات قوة الأنا

لدى طلاب المرحلة الإعدادية

الدرجة الكلية	يقظة الضمير	الانفتاح على الخبرة	الطيبة	الانبساطية	العصابية	العوامل الكبرى للشخصية قوة الأنا
٠,٠٨٥	٠,٠٦٤	**٠,٢٩٧	٠,١٠٧	*٠,١٥٨	٠,١١٠	الأمل
٠,٠٩٨	٠,١١٣	**٠,٣٥٢	٠,٠٤٩	*٠,١٥٩	٠,٠٧٢	الإرادة
*٠,١٦٧	*٠,١٥٦	**٠,٣٤٧	٠,٠٥٥	*٠,١٦٣	*٠,١٦-	الهدف
٠,٠٩٧	٠,١٠٦	**٠,٣٦٨	٠,١١٧	٠,٠٩٤	٠,٠٢٨	المهارة
٠,١٢٣	٠,١٥٧	٠,١١٧	٠,١٢٤	٠,١٠٨	٠,٠٦٩	الاخلاص
٠,١١٠	*٠,١٦٤	٠,٠٨٥	*٠,١٦٣	*٠,١٥٥	٠,١٠٩	الحب
*٠,١٦٣	*٠,١٦١	*٠,١٥٩	*٠,١٦٠	*٠,١٥٢	٠,١١٤	الرعاية
**٠,٣٠٨	**٠,٣٠١	**٠,٣٩٨	٠,٠٩٢	**٠,٢٩٨	**٠,٢٥٨-	الحكمة

*٠,١٥٨	*٠,١٥٩	**٠,٢٨٨	٠,١١٧	*٠,١٦١	٠,١٢٠	الدرجة الكلية
--------	--------	---------	-------	--------	-------	---------------

*داله عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

اختبار الفرض الرابع:- ينص الفرض الرابع على أنه: " يمكن التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد مقياس قوة الأنا".
الجدول (٨) تحليل الانحدار لبيان إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقوة الأنا في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

المتغيرات المنبئة	ر	٢ر	ف	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة "ت"
العصابية					٠,١٢٢	٤,٦٢٤
الانبساطية					٠,١٣٩	٤,٠٢٧
الطيبة					٠,١٣٠	٣,٨٢٠
الانفتاح على الخبرة	٠,٣٩٤	٠,١٥٥	**١٤,٣٩٦		٠,١٤٣	٣,٧٢٩
يقظة الضمير					٠,١٢٧	٤,٩٧٢
الدرجة الكلية للعوامل الخمس الكبرى للشخصية					٠,١٣٤	٤,٢٩٦
الأمل					٠,١٥٥	٤,٩٨٤
الإرادة					٠,١٥٧	٥,٥٩٩
الهدف					٠,١٧٠	٤,٧٣١
المهارة					٠,١٦٨	٣,٩٤٥
الاخلاص	٠,٤٣٨	٠,١٩٢	**١٦,٠٢٤		٠,١٥٩	٤,٦٩٢
الحب					٠,١٧٤	٤,٨٧٢
الرعاية					٠,١٦٣	٤,٠٨٢
الحكمة					٠,١٥٤	٥,٧٤٢
الدرجة لقوة الأنا					٠,١٦٢	٥,٤٩٢

** دالة عند ٠,٠١

توصيات الدراسة:- نظراً لما تم الوصول إليه من خلال الدراسة الخالية من وجود علاقة بين الصمود النفسي والعوامل الخمسة وقوة الأنا، فإن الدراسة الحالية توصي:-

٤) المسؤولون عن العملية التعليمية بضرورة استخدام أساليب تدريسية مختلفة، والتعامل مع الطالب في العملية التعليمية بطريقة يمكن من خلالها فهم شخصيته حتى يستطيع المعلم تحقيق الأهداف التربوية بنجاح، من خلال التركيز على جوانب القوة في الشخصية التي تساعد الطالب على التعلم والفهم، حيث توصلت الدراسة الحالية إلى وجود تأثيرات بين قوة الأنا كونها أحد جوانب الشخصية وبين الصمود النفسي وهو أحد صفات الشخصية التي تساعد الطالب على النهوض بعد الأزمات، فالطالب الذي يمر بأي أزمة اجتماعية أو ما شابهه عندما يتم التركيز على جانب الصمود عنده سوف يستطيع أن يتوافق مع العملية التعليمية ويحقق نجاحات علمية وعملية.

٥) الاهتمام بالكشف على الطلاب ذو سمات الشخصية العصابية، حيث توصلت الدراسة إلى وجود نتائج سالبة بين العصابية وقوة الأنا والصمود النفسي، فعندما يدرك القائمين بالعملية التعليمية ذلك الأمر سيتم وضع برامج ودراسات يستخدموها بشكل إيجابي وفعال ومفيد لحل هذه المشكلة.

٦) مساعدة مدرسي المدارس والجامعات على تصميم مناهج دراسية تراعي قدرات الطلاب وسماتهم الشخصية لتقوية وتعزيز قدرة الطلاب على مواجهة أمور حياتهم وتحقيق التكيف مع التعليم وتحقيق النجاحات.

٧) الاهتمام بدراسة العوامل النفسية التي من شأنها تنمية الصمود النفسي.

الدراسات والبحوث المقترحة:- وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية والتوصيات التربوية يعرض الباحث

مقترحات ببعض الدراسات والبحوث التي يمكن إجرائها في المستقبل على النحو التالي:-

٣) إجراء بحوث ودراسات وتصميم برامج تربط بين الصمود النفسي والتوافق الدراسي والوظيفي.

٤) إجراء بحوث ودراسات تكشف العلاقة بين العوامل الخمسة وقوة الأنا والتحصيل الدراسي.

المراجع.

- أحمد ثابت، علاء الدرس (٢٠١٧): تنمية الحكمة كمدخل لتحسين الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقليا. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق ١٠٨-١٢٠.
- أحمد جبر (٢٠١٢): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بجامعة غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- إيمان مصطفى (٢٠١٧): تنمية الصمود النفسي لدى عينة من أمهات الأطفال المتأخرين عقليا، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، ٥(١٨).
- السيد أبوهاشم (٢٠٠٧): المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وإيزنك وجولد برج لدى طلاب الجامعة. جامعة بنها، مجلة كلية التربية، ١٧(٧٠)، ٢١٢-٢٧٣.
- رحاب طاحون (٢٠١٨): نمذجة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاءات المتعددة وأثرهما على عادات العقل المنتجة لدى طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة مدينة السادات، ٢٤.
- رشاد موسى، نهى اللحام (٢٠٠٢): اتجاه المراهق الأزهري نحو العمل وعلاقته ببعض سمات الشخصية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢(٢٦)، ٣٣٤.
- شادية على عمر (٢٠١٤): الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض. كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم علم النفس، جامعة نايف، ٢٠-٢١.
- صفاء عرفة الأعسر (٢٠١٣): قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- عبد الله المناحي (٢٠٢٠). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية والمرونة النفسية عن دراسة وصفية تنبؤية لعينتين من الجانحين وغير الجانحين. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، ١(٢٨)، ١٥٥.
- فاطمة أبو شامة (٢٠١٢): قوة الأنا وعلاقتها بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة بنها.
- محمد زهران، سناء زهران (٢٠١٣): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي. مجلة الإرشاد النفسي، مصر، ٣٦، ٣٣٣-٤٢٠.
- محمود رامز (٢٠١٤): العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية - المرونة النفسية - الطلاب المعلمين. المجلة المصرية للدراسات النفسية ٢٤، (٨٥)، ٣٨١ - ٤٣٦.

- مصطفى تركي (٢٠٠٠): العلاقة بين قوة الأنا وسمات الشخصية. دراسات نفسية، مصر، ١٠(٢)، ٢٤٥-٢٤٦.
- مظهر العبيدي (٢٠٠٤): قوة الأنا وعلاقته بالتوافق الاجتماعي على وفق أساليب التنشئة الاجتماعية. رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.
- هبة سامي (٢٠٠٩): المرونة الايجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠.

المراجع الأجنبي:-

- D. Van ،F(1963).Creativity and Psychological Health: New York،- Baroon
121.،Nostrand Co
- A.(2006).Relationship of resilience to ، B. & Steina، s. Cohana،- Campbell
and psychiatric symptoms in young adults: Behavior ،coping،personality
، 585-899.- Connor kathrya M. & Davidson،44(4)،Research and Therapy
Jonathan R.T.(2003). Development of a new resilience scale: The Connem
، 18،Davidson resilience scale (CD.RISC). Journal of Depression and Anxiety
76-82.
- F.(2002). Validity and utility of the ،R. & Journal ،p. McCrae ،- Costa
revised NEO Personality inventory: Examples from Europe .in B. DeRead & M.
Big five assessment(pp.61-77). Toronto: Horgrefe and Huber ،perugini (Eds.)
publisher.
- M. & ، M. Kleiber، A. Heredia، R. Aichberger، B. Yesil، s. Temur،- Erman
K.(2012). Mental health of Turkish women in Germany. Resilience ،Schouler
27(2).،and risk factors. European Psychiatry
- G. (2010). The Relationship between personality traits and ،- Fayombo
International psychological resilience among the Caribbean adolescents:
105- 116.، 2(2)،Journal of Psychological Studies
- C. ، J. & Insko، V. Harriss ، A. Sathy، C. Panter، R. Sedikides،- Gramzon

- (2004). Patterns of self-regulation and the big five: European journal of
367-385.، 18(5)،personality
and ، ego strength، C(2007); Relationships between spirituality،-Hernbeck
quality of life. Tennessee state university
D.(2012).Self-concept of Seeing And Visually Impaired School ، - Kumar
Students In Relation To Their Ego strength: National Registered & Recognized
X.(11).79-81.
I.(2012). Negative life ، Z. & Miao، J. Xin، Y. Zhang، L. Lip. Zhang،- Min
events and mental health of Chines medical students: The effect of: The effect
،30،1، psychiatry Research 196، personality and social support،of resilience
138-141.
K.(2006). Corrrlations for Adolescent ، O. & Hltoshi، M. Atsushi،- Nakaya
،Resilience Scale with Big Five Personality traits: Psychological Reports. 98
927-730.
G.(2002).Orthogonal markers for orthogonal factors the case of ،- Saucier
the big five: Journal of Research in personality 36 .
R(2011): Ego strength in Relation To Adjustment of collge-going ،-Sharma
(2).،students: Indian research journal
R.(2012). Ego-Strength in Relation to Adjustment of College-،-Sharma
1-4.،Going Students: Indian Streams Research Journal. 2(1)
J.(1998).The importance of ، R. Saiz، J. Satterwhite،- Williams
psychological traits: A cross-cultural study. New York: Plenum.
R(1997) .The ،C، B & Berman،J،V. Turner،M،C. Sabino،A،-Markstrom
Psychosocial Inventory of Ego Strength : Development and Validation
of a new Eriksonian Measure. Journal of youth and
vol.26No.6.،Adolescence